

أحمد فهمي: القوى العلمانية تخشى نجاح الإسلاميين وتحاول عرقلة الدستور



الثلاثاء 13 نوفمبر 2012 م 12:11

تصريحات وأقوال:

الباحث السياسي / أحمد فهمي:

من الأسباب الخفية لمحاولات عرقلة كتابة الدستور، أن القوى العلمانية تخشى نجاح الإسلاميين في تمرير النسخة النهائية من الدستور إلى الاستفتاء وهي تحمل بصمة الإسلاميين، بمعنى أن يقال هذا الدستور هو الخيار المفضل للإسلاميين، لكنه الخيار الاضطراري للعلمانيين [١]

حسنا، ما المشكلة في ذلك؟

المشكلة أن هذا الدستور لو وافق عليه الشعب بنسبة كبيرة، سيكون ذلك إعادة تأكيد - وتدريب - على توافق الجماهير مع خيارات الإسلاميين، وهذا يعني أن الانتخابات لن تخرج عن هذا المسار شبه المحتمم [٢]

لذلك يسعى العلمانيون بقوة ليكون الدستور منسوبا إليهم كمحظوظ، أو على الأقل يحمل صبغة توافقية لا تجعله منسوبا إلى أي طرف [٣]

يجب أن نعرف، العلمانيون أصحابهم عقدة نفسية من الاستفتاءات التي تسبق الانتخابات [٤]



أحمد فهمي

من الأسباب الخفية لمحاولات عرقلة كتابة الدستور، أن القوى العلمانية تخشى نجاح الإسلاميين في تمرير النسخة النهائية من الدستور إلى الاستفتاء وهي تحمل بصمة الإسلاميين، بمعنى أن يقال هذا الدستور هو الخيار المفضل للإسلاميين، لكنه الخيار الاضطراري للعلمانيين..

حسنا، ما المشكلة في ذلك؟

المشكلة أن هذا الدستور لو وافق عليه الشعب بنسبة كبيرة، سيكون ذلك إعادة تأكيد - وتدريب - على توافق الجماهير مع خيارات الإسلاميين، وهذا يعني أن الانتخابات لن تخرج عن هذا المسار شبه المحتمم..

لذلك يسعى العلمانيون بقوة ليكون الدستور منسوبا إليهم كمحظوظ، أو على الأقل يحمل صبغة توافقية لا تجعله منسوبا إلى أي طرف..

يجب أن نعرف، العلمانيون أصحابهم عقدة نفسية من الاستفتاءات التي تسبق الانتخابات..